هو المشرق من أفق سماء البيان - هذا يوم فيه ينطق...

حضرت بهاءالله

أصلي عربي



### من اثار حضرت بهاءالله - آثار قلم اعلى – جلد 2، لوح رقم (4)، 159 بديع، صفحه 98 – 113

## هو المشرق ‌من ‌اُفق ‌سمآء ‌البيان

هذا يومٌ فيه ينطق الکتاب اَمام وجه العالم انّه لا اله الّا هو العزيز الوهاب قد‌حضر‌اسمى عليه بهائى لدى اشراق شمس الظّهور و ذکر اسمآء الّذين قصدوا المقصد الاعلی و الذّروة العليا و الغاية القصوى منهم من بلغ و‌ شرب و‌ فاز و‌ منهم من قصد و سرع و‌ منهم من اغترف بغرفة من البحر الاعظم و منهم من اخذه سکر رحيق العرفان علی شأن طار فى هوآء محبّة ربّه الرّحمن و‌ اشتعل بنار امر ربّه المشفق العزيز المنّان انّا نذکر کلّ اسم ذکره لدى الوجه انّه هو العزيز الفضّال يا نصر ‌الله قد ذکرک المظلوم من قبل بذکر خضعت له الاذکار انّا نوصيک و الّذين آمنوا بما تظهر به آثار الرّحمن فى الامکان و‌ يرتفع امره بين العباد لمّا نشر صبح الظّهور لوآئه و‌ اتى مکلّم الطّور قام العلمآء علی الاعراض منهم من کفره و‌ منهم من اعرض و منهم من اعترض و‌ منهم من افتى عليه بظلم به انشقّ ستر الحرمة و‌ ذرفت عيون الابرار کذلک سوّلت لهم انفسهم نشهد انّهم من اصحاب النّار قل يا ملأ البيان ضعوا الاوهام ايّاکم ان تعملوا بمثل ما عملوا من قبل اتّقوا الرّحمن و لا تکونوا من الّذين اعرضوا عن اللّة ربّ الارباب يا قاسم ضع ما عند القوم آخذا کتابى بقوّة لا‌تمنعک الجنود و لا الاسياف قل يا اهل الارض انّا اريناکم فنآء ما عندکم و‌ اسمعناکم ذکر الرّحيل فى کلّ الاحيان ضعوا ما عندکم من الظّنون و الاوهام و‌ خذوا ما اوتيتم من لدى اللّه مولی الانام کن قآئما علی خدمة اوليآئى و‌ ناطقا بثنآئى و‌ متمسّکا بحبل عنايتى کذلک امرک المظلوم من اعلی المقام انّا نذکر فى هذا المقام محمدا قبل علی الّذى امتزج لحمه بلحم موله و دمه بدمه و جسده بجسده و‌ عظمه بعظم ربّه العزيز الوهّاب يشهد قلمى الاعلی بانّه فاز بما لا‌فاز به احد قبله و وردعليه ما لا سمعت شبهه الاذان عليه بهائى و بهاء ملکوتى و جبروتى و‌ اهل مدآئن العدل و الانصاف هنيئا لک يا محمد بما فزت برحيق البيان من لدن ربّک الرّحمن کذلک اشرق نيّر البرهان من افق سمآء عناية ربّک مولی الانام يا عبد الکريم قد اتى الکريم و‌ اعرض عنه کلّ ممسک مرتاب قد ماج بحر الجود امام الوجود و لکنّ النّاس اکثرهم فى وهم عجاب قد نبذوا امر اللّه ورآئهم اَلا انّهم من اهل الحجاب لدى اللّه منزل الآيات يا محمّد قد ذکرناک من قبل و فى هذا الحين و حضر لدى المظلوم ما ارسلته الی اسمى المهدى اجبناک مرّة اخرى بهذا اللّوح الّذى لاح من افق عناية ربّک مسخّر الارياح طوبى لجوهر ما منعته الاعراض و لروح ما حجّبته الاجسام عن هذا الافق الّذى اذ لاح سجدت له الارواح و‌طوبى لمن فاز بذکر ربّه فى هذا اليوم الّذى فيه قام الآفاق علی النّفاق يا ابا طالب انت الّذى قصدت المقصد الاعلی و‌ قطعت البرّ و البحر الی ان وردت وادى النّبيل الّذى فيه ارتفع ندآء الجليل انّه لا اله الّا انا المهيمن علی ما يکون و ما قد کان قد حضرت و‌ رأيت ما منع عنه اهل العالم و سمعت ما سمع نقطه الوجود يشهد بذلک من عنده امّ البيان ذکّر العباد بما رأيت و سمعت و‌ کن علی الامر علی شأن لاتحجبک حجبات العلمآء و لا ‌سطوة الامرآء کن متوکّلا فى الامور علی اللّه مالک الرّقاب کبّر من قبلی علی وجوه اوليآئى الّذين اقبلوا الی الافق الاعلی و شهدوا بما شهد اللّه فى المبدء و المعاد يا علی اشرف اشکراللّه بما شرّفک بهذا الامر الّذى به اضطربت افئدة المشرکين و اطمئنّت افئدة الاخيار انّا ذکرناک و الّذين آمنوا فضلا من لدنّا انّ ربّک هو العزيز الفضّال يا آقا بالا يذکرک مولی الورى فى سجنه الاعظم بما يقرّبک الی اللّه الواحد الفرد العزيز الغفّار انّا نوصيک و الّذين آمنوا بالحکمة الّتى انزلناها بالفضل فى الزّبر و الالواح خذوا ما امرتم به و لا تتّبعوا الّذين نقضوا عهد اللّه و ميثاقه اَلا انّهم من اهل الضّلال کذلک جال قلم الرّحمن فى مضمار الحکمة و البيان ليجذبکم الی مقام لا‌يرى فيه الّا آيات ‌الله مظهر البيّنات و‌ نذکر اخاک الّذى سمّى بقاسم و نبشّره بعناية اللّه و‌ فضله و‌ نوصيه بما يرتفع به مقام الانسان فى الامکان يا عبدالخالق انظر ثمّ اذکر اذ‌ اتى‌‌الخالق اعرض عنه المخلوق باعراض ناح به السّحاب اعرضوا و‌ انکروا الی ان افتوا عليه من دون بيّنة و برهان ضع الخلق و‌ ما عندهم متمسّکا بالحقّ الّذى ينادى من اعلی افق العالم انّه لا اله الّا انا العزيز العلّام انّ النّاس اکثرهم يلعبون بطين اوهامهم تاللّه انّهم احقر من الذّباب لدى الغنى المتعال طوبى لاهل البهاء الّذين رکبوا باسمه علی السّفينة الحمرآء الّتى تمرّ علی البرّ و البحر باسمه المهيمن علی الاسمآء کن ثابتا علی امرى و‌ ناطقا بثنآئى و‌طائرا فى هوآئى و‌ متشبّثا بذيلی الّذى جعله اللّه مالک الاذيال انّا وجدنا منک عرف حبّى ذکرناک بندآء انجذبت منه حقآئق الاذکار قل تاللّه قد اتى المکنون و انصعق الطّوريّون الّا من عصمه اللّه فضلا من عنده و حفظه بايادى الاقتدار يا سيّد يذکرک سيّد العالم من سجنه الاعظم لتفرح و‌ تکون علی بهجة و‌ انبساط ايّاک ان تحزنک شئونات الخلق کن ناظرا الی الافق الاعلی و‌ متمسّکا بحبل اللّه منزل الامطار قل يا اهل البيان لا تشرکوا باللّه و لا ‌‌تجادلوا بآيات بها يثبت ايمانکم باللّه مالک الايجاد قل ضعوا ما عندکم و‌ خذوا ما‌عند اللّه انّه يهديکم الی سوآء الصّراط البهاء المشرق من افق سمآء عنايتى علی اهل البهاء الّذين نبذوا الورى مقبلين الی مشرق الانوار يا قلمى اذکر من سمّى باسکندر و بشّره بما اشرق نيرّ البيان من افق الرّحمن باسمه ليفرح و يکون من الشّاکرين قد فزت بذکر قلمى الاعلی من قبل و‌ فى هذا الحين ايّاک ان يحزنک شىء من الاشيآء او تخوّفک سطوة الّذين کفروا بمالک يوم الدّين خذ الکتاب بقوّة من عند ربّک و قل يا قوم اتّقوا اللّة و لا ‌تکونوا من الظّالمين انظروا ما اشرق من افق البرهان ثمّ استمعوا ما ارتفع من سدرة البيان انّه لا اله الّا انا العليم الخبير هذا يوم فيه ينادى نقطة البيان و‌ يقول يا اهل الامکان لعمرى تشرّف العالم بانوار الظّهور ويجد‌کلّ ذى شمّ عرف قميصه المنير ايّاکم ان تمنعوا انفسکم من فيوضات ربّکم الفيّاض او يحجبکم حجبات الغافلين طوبى لنفس نبذ العالم ورآئه شوقا للقآء مالک القدم انّه من اهل البهاء فى کتاب اللّه ربّ العالمين انّا نوصى الکلّ بالاستقامة الکبرى لئلّا تزلّهم شبهات اهل البيان الّذين بدّلوا نعمة اللّه کفرا اَلا انّهم من اهل الضّلال فى لوح مبين نسئل اللّه بان يؤيّدک و يمدّک ليظهر منک ما لا ينقطع عرفه انّه هو الغفور الرّحيم يا صادق نوصيک بالحکمة الکبرى کما وصيّناک بها اذ کنت قائما لدى الباب و سمعت ندآء ‌الله العزيز الحميد قل انّ الحکمة رأس الاعمال و مالکها تمسّک بها من لدن آمر قديم اذکر ايّامى و ما سمعته من لسانى و ما رأيته من هذا الافق الاعلی کذلک يأمرک مالک الاسمآء خذ و‌ کن من العاملين ايّاک ان يمنعک شىء من الاشيآء ذکّر نفسک ثمّ انفس العباد لعلّ يجدون عرف البيان و يکوننّ من الموقنين ستمضى الايّام اسرع من البرق و لکنّ القوم اکثرهم لا يعرفون قل خافوا اللّه و لا تتّبعوا اهوآئکم اتّبعوا کتاب اللّه انّه نزّل بالحقّ من لدنه و هو الحقّ علّام الغيوب قل هذا يوم الذّکر و انتم صامتون قل هذا يوم الخدمة و انتم راقدون و هذا يوم الاصغآء و انتم ميّتون طوبى لنفس مرّت عليه ارياح ارادة ربّه قام و قال لک الحمد يا اله العالمين و مقصود العارفين بما ايقظتنى و هديتنى الی صراطک المستقيم انّا نذکرک و ‌نکبّر عليک فضلا من لدنّا و انا الفضّال الکريم يا اسرافيل لعمر اللّه قد نفخنا فى الصّور و‌ انصعق من فى السّموات و الارض الّا من شآء اللّه ربّک و ربّ آبائک الاوّلين به اخذ الزّلازل قبآئل الارض و‌ اضطرب کلّ عالم و زلّ کلّ قدم و ناح کلّ حکيم و‌ اقشعرّ جلد کلّ امير و تحيّر کلّ عارف و سبق کلّ قاصد بصير کم من عالم منع عن الامر و کم من جاهل سرع و‌ قال آمنت بک يا مقصود العارفين کم من امةٍ سمعت و‌ اقبلت و فازت و‌ کم من بطل انکر و‌ اعرض عن اللّه العزيز الجميل يا اسرافيل اذکر ربّک فى اللّيالی و الايّام و ‌تمسّک فى کلّ الاحوال بحبله المتين يا اسکندر قد اتى مالک القدر لحيوة البشر و القوم اخذوه و‌ حبسوه فى هذا المقام البعيد انظر ثمّ اذکر اذ‌ اتى الرّوح اعرض عنه علمآء التّورية و‌ افتوا عليه بظلم صاحت به الذرّات يشهد بذلک کلّ منصف عليم قد اتى المعزّى بالحقّ و لکنّ الابنآء فى ضلال مبين لم يعرفوا بعد اذ اتاهم بسلطان غلب من فی السّموات و الارض و بمجده العظيم انّى انا السّمآء الّتى صعد اليها ابن مريم يشهد بذلک لسان العظمة و القوم اکثرهم من الغافلين اشکر اللّه بما ذکرک اذ‌ کان مقرّ العرش فى سجن عظيم يا اسکندر انظر ثمّ اذکر اذ اتى محمّد رسول اللّه اعرض عنه علمآء التّورية و الانجيل من النّاس من انکره و‌ منهم من اعرض عنه و‌ منهم من قام علی ظلم به تزعزع بنيان الصّبر و‌ ذرفت عيون المقرّبين قد افتى عليه العلمآء کما افتوا علی الرّوح من قبله يشهد بذلک کتب اللّه من قبل و‌ من بعد و هذا المظلوم الغريب انّک اذا فزت بآياتى و وجدت عرف بيانى ولّ وجهک شطر اللّه و قل لک الحمد يا مقصود النّبيّين و‌ معبود المرسلين اسئلک ان تجعلنى مستقيما علی ذکرک و‌ خدمة امرک انّک انت المقتدر القدير و‌ نذکر اخاک الّذى اراد ان يشرب کوثر البيان من يد عطآء ربّه الکريم بشّره من قبلی و کبرّ علی وجهه ليفرح و‌ يکون من الحامدين يا محمّد مهدى يذکرک مولی العالم فضلا من عنده و هو الفضّال الکريم طهّر اذنک عمّا سمعت لتسمع ندآء اللّه ربّ العالمين هذا يوم فيه اضطرب کلّ ذى اطمينان و فزع کلّ عالم و صاح کلّ صامت و شهد لسان العظمة الملک للّه العلىّ العظيم قل يا قوم انصروا ربّکم الرّحمن و لا تکونوا من الغافلين ثمّ اعلم بانّ النّصر قد قدّر فى الذّکر و البيان کذلک نزّل فى اوّل هذا الظّهور و القوم اکثرهم من الشّاهدين انّا نهينا العباد عن المحاربة و المجادلة منهم من ارتکب ما نهيناه عنه و‌ تجاوز حدود اللّه مالک يوم الدّين و منهم من عفا اللّه عنه فضلا من عنده و هو الغفور الرّحيم قل لا تدعوا سنن اللّه ورآئکم و اعملوا ما امرتم به من لدن عليم حکيم انّ الّذين وجدوا نفحات الوحى اولئک من اعلی العباد لدى اللّه السّامع المجيب و الّذى منع انّه من اخسر العباد لدى اللّه العليم الخبير و نذکر اخاک و نوصيه بما ينبغى لايّام اللّه مالک هذا اليوم البديع يا قلم اذکر من سمّى بمحمّد الّذى تقرّب الی البحر الأعظم ليشرب و‌ يکون من الشّاکرين قل قد اتى اليوم و القوم اکثرهم من النّآئمين قد ظهر النّور و النّاس اکثرهم من المعرضين قل خذوا کتاب اللّه بقوّة من عنده و‌ ضعوا ما يمنعکم عنه هذا امر اللّه عليکم لو انتم من العارفين ان تخالفکم فى ذلک عينکم فاقلعوها حبّا لامر ربّکم المشفق الکريم طوبى لمن فاز بايّامى و‌ عرف سبيلی و سرع بقلبه الی افقى و‌ قام علی خدمة امرى المنيع انّا ذکرناک ليجذبک الذّکر الی مقام يعرّفک سبيلی الواضح المستقيم يا مير يذکرک الاسير من شطر السّجن بما يقرّبک الی اللّه المهيمن القيّوم انّا فى اوّل الايّام قمنا امام وجوه العالم و‌ عن يمينى رايات الآيات و عن يسارى اعلام البيّنات و‌ دعونا الکلّ الی اللّه مالک ما‌ کان و‌ ما‌ يکون قد قام علينا الاحزاب باسياف الاعتساف منهم من قال انّه افترى علی اللّه و منهم من اعرض و انکر ما نزّل من لدى اللّه مالک الملوک قل هذا نور به استضآء العالم و نار به احترقت افئدة کلّ جاهل مردود قل يا قوم انصفوا فيما ظهر بالحقّ و لا تتّبعوا کلّ عالم محجوب کذلک ماج بحر البيان امام وجه الرّحمن و القوم اکثرهم لا يفقهون يا عبد‌العليّ ذکر ‌الله من سدرة المنتهى اَمام وجه مولی الورى قد کان بالحقّ مرفوعا طوبى لمن سمع النّدآء انّه من الأبرار فى کتاب العلّيين قد کان من قلم الوحى بالحقّ مسطورا قل يا ملأ البيان تعالوا تعالوا لنريکم افق اللّه الاعلی و نسمعکم ندآئه الاحلی الّذى اذ ارتفع قام النّبيّون و المرسلون قالوا بلی بلی يا مالک الاسمآء و فاطر السّماء طوبى لعين رأت افق الظّهور و لسمع سمع ندآء مکلّم الطّور و لقلب اقبل الی مقام کان بانوار الوجه مضيئا قل هل تنکرون البحر و‌ امواجه و الشّمس و‌ انوارها اتّقوا الرّحمن و لا تکونوا من الّذين انکروا فضل اللّه و الطافه و لا تتّبعوا کلّ منکر کان عن الحقّ بعيدا انصفوا يا ملأ البيان فى امر ربّکم الرّحمن اَما رأيتم امواج بحر بيانى و اشراقات انوار شمس سمآء حکمتى خافوا اللّه و لا تدحضوا الحقّ بما عندکم سوف ترجعون الی مقاماتکم و تسئلون عمّا فعلتم فى الدّنيا حينئذ تجدون انفسکم فى خسران کان بالعدل عظيما و‌ نذکر اخاک و‌ نسئل اللّه ان يؤيّده ليتخّذ لنفسه الی اللّه سبيلا يا ايّها المقبل الی الوجه اسمع ندآء المظلوم من شطر السّجن انّه يدعوک الی مقام کان باسم اللّه مرفوعا هذا يوم فيه ينادى الکتاب باعلی النّدآء و يدع الکلّ الی افق کان بانوار الوجه منيرا يا معشر البشر ضعوا ما يمنعکم عن مالک القدر‌الّذى اتى من مصدر الامر برايات الآيات و بسلطان کان علی العالمين محيطا کذلک تحرّک القلم الأعلی اذ کان بين اصبعى ربّک لتشکر‌‌ و ‌تکون علی‌الامر ثابتا مستقيما يا ايّها المتوجّه الی الحقّ احمد اللّه بهذا الذّکر الاعظم الّذى هدى النّاس الی صراط کان بامر اللّه منصوبا انّا نوصيک و الّذين آمنوا بما نزّل فى کتاب کان من قلم الوحى بالحقّ مسطورا قل يا ملأ الارض زنوا ما عندنا بما عندکم انصفوا و لا تتّبعوا کلّ جاهل کان عن العدل محروما کذلک هطلت امطار العلم و الحکمة من هذه السّمآء الّتى ارتفعت بالحقّ و کان اللّه علی ما اقول شهيدا انّا نذکر اوليآء اللّه هناک الّذين ما ذکرت اسمآئهم فى الظّاهر و نوصيهم بما وصيّنا به من قبل و‌ انا المشفق الکريم خذوا‌ کتاب ‌اللّه‌ ‌امرا ‌ ‌من ‌عنده ثمّ اقرؤا ‌آياته ‌بترنّمات المنجذبين ‌‌طوبى‌ ‌لعبد‌ ‌اقبل ‌‌و ‌‌فاز‌‌ و ويلٌ‌ ‌للمحتجبين نوصيکم بالاستقامة لئلّا تزلّ اقدامکم من اشارات العلمآء و شبهات الناعقين اولئک کفروا باللّه و ‌انکروا ما انزله من ملکوته العزيز البديع و نذکر امآئى هناک و نبشّرهنّ برحمتى الّتى سبقت و بفضلی الّذى احاط الوجود نسئل اللّه ان يؤيّدهنّ علی ما يحبّ و‌ يرضى و يقدّر لهنّ ما تقرّ به عيون القانتات اللّآئى فزن فى اوّل الايّام بعرفان اللّه ربّ العالمين انّا نذکر فى هذا الحين احبّآء اللّه فى کوکچاى و نذکّرهم بآيات اللّه المهيمن القيّوم طوبى لنفس فازت بذکر قلمى الأعلی و‌ شهدت بما شهد اللّه انّه لا اله الّا انا المهيمن علی ما کان و ما يکون يا اسمعيل قد توجّه اليک وجه القدم من شطر سجنه الاعظم و انزل لک ما تضوّع به عرف الرّحمن فى الأمکان لتفرح و تکون من الّذين لا‌خوف عليهم و لا ‌هم يحزنون قد حضر اسمک ذکرناک بهذا اللّوح المبارک المحتوم انّا زيّنّاک بطراز الذّکر و‌ احبّآئى هناک الّذين ما نقضوا ميثاق اللّه و‌ عهده متمسّکين بحبل عناية ربّهم العزيز الودود نعيما لکم و طوبى لکم بما فزتم بذکر اللّه و اثر قلمه الأعلی اذ کان مقرّ العرش هذا المقام العزيز الممنوع کذلک نشرت نفحات‌الوحى اذ‌ نطق لسان العظمة انّه لا اله الّا انا العزيز المحبوب يا احبّآء الرّحمن فى التّآء و الفآء اسمعوا ما ارتفع عن يمين البقعة النّورآء علی الأرض الحمرآء من السّدرة المنتهى الّتى اذ ارتفع حفيفها نطقت الأشيآء کلّها قد اتى مقصود العالم و الاسم الأعظم الّذى به فتحت ابواب المعانى و البيان فى الامکان تعالی اللّه موجد ما کان و ما يکون لعمر اللّه ما من آية الّا و قد انزلها قلمى الاعلی يشهد بذلک من عنده لوح محفوظ طوبى لوجوهکم بما توجّهت و لقلوبکم بما اقبلت و لعيونکم بما رأت و‌ لآذانکم بما سمعت ندآء اللّه مالک الغيب و الشّهود کذلک زيّنّا ملکوت البرهان بذکرى و جبروت البيان بما نطق به لسانى فى هذا المقام المرفوع يا آقا بابا يذکرک مولی العالم و يبشّرک باقباله اليک من هذا المقام الّذى سجن فيه جمال القدم بما اکتسبت ايادى الّذىن کفروا بالشّاهد و المشهود کن ناظرا فى کلّ الاحوال الی افقى الاعلی و سامعا ندآئى الاحلی و آخذا کتابى الّذى اذ نزّل خضعت له کتب العالم يشهد بذلک من عنده لوح مسطور يا ستّار يذکرک الستّار من هذا المقام الّذى سمّى بالاسمآء الحسنى و ينادى و يقول هذا يوم فيه تشرّف الطّور بمکلّمه و السّدرة بمظهرها و الکتب بمنزلها و القوم اکثرهم لا يفقهون تاللّه قد ظهر کلّ امرٍ و برز کلّ سرّ و جرت من الاحجار انهار الحيوان و لکنّ النّاس هم لا يشعرون يسمعون آيات اللّه و ينکرونها و‌ يرون آثاره ثمّ عليها يعترضون قل اتّقوا اللّه يا قوم و لا تتّبعوا کلّ جاهل مردود کذلک انزلنا الآيات فضلا من عندنا لتشکروا ربّکم مالک الملکوت يا علی انظر ثمّ اذکر اذ ارسلنا الرّوح بآياتٍ بيّنات قامت عليه اليهود و علمآئهم و افتوا عليه بظلم ناح به کلّ حجر و صاح کلّ مدر و ذرفت العيون انظر ثمّ اذکر ملأ الفرقان الّذين ناحوا علی حروفاته فى المساجد و علی المنابر فلمّا اتى سيّدهم قتلوه بظلم محى من کتاب العشّاق ذکر الفرح و السّرور قد افتوا علی الّذى ذکروه فى القرون و الاعصار کذلک سوّلت لهم انفسهم و‌ هم اليوم لا يعرفون قد احاطوا طير الفردوس الاعلی بمخالب البغضآء و عملوا ما منعت به العيون عن الجريان و الشّمس عن الاشراق و السّحاب من فيضه المشهود لعمر اللّه ملأ البيان الّذين اعرضوا عن الرّحمن اولئک اخسر من کلّ حزب و ‌ابعد من کلّ بعيد و اظلم من کلّ ظالم قاموا علی الاعراض علی شأنٍ ناح به اهل الجبروت يا اکبر يذکرک مالک القدر فى حين احاطته الاحزان من الّذين کفروا بالرّحمن و انکروا هذا الفضل الّذى اشرق من افق العالم و هذا النّور الّذى لاح بين الامم انّ ربّک هو الحقّ علّام الغيوب لا يعزب عن علمه من شىءٍ قد انزل من قلمه الأعلى اسرار ما کان و ما يکون انّه لا تمنعه ضوضآء العالم و لا حجبات الامم قد اتى برايات الآيات و اظهر ما اراد بقدرةٍ و سلطان قل يا ملأ البيان اتّقوا اللّه و لا تدحضوا الحقّ بما عندکم و لا تکونوا من الّذين انکروا حجّة اللّه و برهانه اذ اتى فى المآب لو تنکرون هذا الظّهور باىّ برهان يثبت ما عندکم فأتوا به و لا تکونوا من اهل الضّلال خافوا اللّه يا ملأ البيان و لا تعترضوا علی الّذى بامره نطق کلّ نبىّ و تکلّم کلّ رسول کذلک ينصحکم القلم الاعلی فى اعلی المقام يا عبد الرؤف يناديک العطوف الّذى سجن فى سبيل اللّه ربّ الارباب هو الّذى قام فى اوّل الايّام امام وجوه الانام و دعا الکلّ الی اللّه مالک الرّقاب لو لاه ما ظهر حکم الکتاب و ما اشرق نيّر الظّهور من افق سمآء البرهان انّه اتى بالحقّ و ‌ذکر ما امر به فى اللّوح من آمن فله و من اعرض فعليه انّه هو المقدّس المتعالی عن الذّکر و البيان کذلک ماج بحر عرفانى و اشرق نيّر برهانى و هطلت من سمآء فضلی الامطار يا يوسف ذکرناک من قبل و‌ نذکرک فى هذا الحين فضلا من عندى و انا العزيز الفضّال قل الهى الهى اجد عرف قميصک و احبّ ذکرک و ‌ثنآئک و التقّرب الی مقرّ عرشک الّذى عليه استوى هيکل عظمتک قدّر لی يا الهى بفضلک ما لا تبدّله القرون و الاعصار ليکون باقيا ببقآء اسمآئک و مدلّا عليک بين عبادک و خلقک اى ربّ ترانى مقبلا اليک و ناطقا بثنآئک اسئلک ان لا تمنعنى من امواج بحر جودک و‌ اشراقات انوار شمس عطآئک انت الّذى لا تمنعک شئونات العالم و لا غوغآء الامم تفعل ما تشآء بقدرتک لا اله الا انت المقتدر العزيز الوهّاب يا علی اکبر اسمع ما تنطق به الشّمس و يشهد لها الکتاب انّه لا اله الّا هو العزيز العلّام قد فزت بامواج بحر ذکرى من قبل و‌ اشراقات نيّر بيانى يشهد بذلک من يطوفه امّ الکتاب انظر الی الخلق و الضّعف الّذى احاطهم قد نبذوا الّذى باسمه ظهر کلّ حقّ ورائهم متوجّهين الی مطلع الاوهام لعمر اللّه ينبغى ان تنوح الّذرات لهذا النّور الّذى منع عن اشراقه بما اکتسبت ايادى الفجّار يشربون الصّديد و‌ يهربون من بحر الحيوان الّذى امام وجوههم کذلک زيّن الشّيطان لهم اعمالهم و هم فى مرية و شقاق لا تنفعهم اعمالهم و لا ذکرهم و لا اقبالهم يشهد بذلک کلّ الاشيآء و الّذين يطوفون العرش فى الغدّو و الآصال لا تحزن من شىءٍ توکّل علی الفرد الخبير فى کلّ الايّام يا اسمى قد حضر لدى المظلوم اسمآء الّذى ذکرهم الصّادق نذکرهم فضلا من عندنا و انا المقتدر العزيز المنّان طوبى له و‌ للّذين ذکرهم و ‌لمن تمسّک بحبل اللّه مولی الانام يا کاظم افرح بذکرى ايّاک تاللّه لا يعادله شىء من الاشيآء يشهد بذلک ربّک اذ‌ کان مستويا علی عرش الحکمة و البيان کن مستقيما علی الامر و ناطقا بثنآء ربّک منقطا عن الّذين کفروا بالمبدء و المعاد طوبى لعبدٍ فاز‌برحيق بيانى و فرات رحمتى و فضلی الّذى احاط الآفاق لمّا نصبت راية الظّهور علی اعلی المقام انکره الانام منهم من انکره و منهم من اعرض و منهم من اعترض و منهم من تقرّب بالسّيف و السّنان لو نذکر ما ورد علينا لتنوح الممکنات و ‌تنقطع الارواح عن الاجساد کذلک رتبّنا صفوف الآيات برايات البيّنات و انزلنا من سمآء العرفان ما انجذبت به افئدة الابرار يا محمّد اسمع ندآء الفرد الاحد من شطر السّجن انّه يذکرک خالصا لوجه اللّه منزل الآيات لعمر اللّه لو يفوز احد باصغآء ندآئى الاحلی ليأخذه جذب الآيات علی شأن بدَع الممکنات متوجّها الی اللّه مظهر البيّنات قل يا قوم خافوا اللّه و لا ترتکبوا‌ما ارتکبه حزب الفرقان و ‌من قبله علمآء اليهود و الاصنام يا قلم اذکر من سمّى بمحمّد ليشکر ربّه المقتدر العزيز البصّار احمد اللّه بما جرى ذکرک من بحر الفضل و ذکرک مشرق الايقان تمسّک بحبل عناية مولئک و قل الهى الهى قد اقبلت اليک بکلّى اسئلک بالسّفينة الّتى مرّة تطير فى الهوآء بقوادم الانقطاع و ‌اخرى تمرّ علی البرّ بقدرتک المهيمنة علی البشر و علی البحر باسمک المهيمن علی من فى الارضين و السّموات بان تجعلنى مستقيما علی امرک الّذى به اضطربت القلوب و زلّت الاقدام اى ربّ لا تحرم عبادک من نفحات ايّامک و لا‌تبعّدهم عن قباب فضلک الّذى ارتفع علی اعلی الاعلام البهاء المشرق من افق سمآء رحمتى عليکم يا اوليآئى و علی امآئى اللّائى امنّ باللّه مالک الايجاد الحمد للّه مولی العباد